

الدليل الشامل للمنتخبة والنساء الراغبات في الترشح



جمعية العلم نور للتنمية الثقافية والإجتماعية
L. C. H. S. + H. H. H. C. I. O. H. H. H. C. S.
H. H. H. C. H. S. U. H. H. H. S.
Association Ilm Nor pour le
développement culturel et social

2025

سنة الاصدار والطبع 2026

تقديم

تتشرف جمعية العلم نور للتنمية الثقافية والاجتماعية بتقديم هذا الدليل العملي الموجه للانتخابات والنساء الراغبات في الترشح للانتخابات المحلية والترايبية، باعتباره أداة تأطيرية وتكوينية تهدف إلى تعزيز المشاركة السياسية النسائية، والرفع من جودة حضور النساء داخل مراكز القرار المحلي.

يندرج هذا الدليل ضمن مشروع «الإعلام رافعة لجيل جديد من المشاركة السياسية للنساء»، الذي يسعى إلى تقوية القدرات السياسية والتواصلية للنساء، وتمكينهن من أدوات عملية لفهم المساطر الانتخابية، وتدبير الحملات، وممارسة المهام التمثيلية بكفاءة ومسؤولية.

وقد تم إعداد هذا الدليل بدعم من منظمة أوكسفام – المغرب، في إطار التزامها الراسخ بتعزيز المساواة بين النساء والرجال، وترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية، ودعم المشاركة السياسية النسائية كمدخل أساسي لتحقيق تنمية محلية دامجة وديمقراطية تشاركية فعالة.

يعتمد هذا الدليل مقارنة مبسطة، عملية، وتراكمية، تستند إلى:

- المرجعية الدستورية والقانونية الوطنية
- التجربة الميدانية للانتخابات
- خلاصات الورشات والموائد المستديرة للمشروع
- دور الإعلام والتواصل في دعم القيادة النسائية

وهو موجه ليكون رفيقا عمليا للمرأة، قبل الترشح، أثناء الحملة، وبعد الفوز، وليس فقط وثيقة نظرية.

الدليل من إعداد :

امينة معوي

جمال فواسي

محمد الطيب

محمد بوكerman

فاطمة الزهراء بن يشو

الفصل الأول: مدخل عام

1.1 سياق إعداد الدليل

شهد المغرب خلال العقود الأخيرة تطورات مهمة في مجال حقوق النساء، خاصة على مستوى المشاركة السياسية، حيث تم اعتماد مجموعة من الإصلاحات الدستورية والتشريعية التي تهدف إلى تعزيز مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال.

وقد شكل دستور 2011 محطة مفصلية، من خلال التنصيص الصريح على:

- المساواة بين الجنسين
- السعي إلى تحقيق المناصفة
- توسيع مجال الديمقراطية التشاركية
- تعزيز الحكامة الترابية واللامركزية

ورغم هذه المكتسبات، ما تزال مشاركة النساء في تدبير الشأن المحلي تعرف تحديات متعددة، من أبرزها:

- ضعف تمثيلية النساء في بعض المجالس
- محدودية تأثير بعض المنتخبات داخل هياكل القرار
- استمرار الصور النمطية حول أدوار النساء في السياسة
- نقص التكوين العملي المرتبط بالحملة والممارسة الانتخابية

من هذا المنطلق، جاء إعداد هذا الدليل استجابة لحاجة ميدانية حقيقية عبرت عنها:

- نساء راغبات في الترشح لأول مرة
- منتخبات يواجهن صعوبات في ممارسة مهامهن
- فاعلات جمعويات يفكرن في الانتقال من العمل المدني إلى العمل التمثيلي

ويهدف الدليل إلى سد الفجوة بين النص القانوني والممارسة اليومية، عبر تقديم أدوات عملية قابلة للتطبيق في السياق المحلي المغربي.

1.2 لماذا دليل خاص بالنساء؟

إن تخصيص دليل موجه للنساء لا يعني عزل قضاياهن عن الشأن العام، بل يأتي انطلاقاً من وعي واقعي بخصوصية التحديات التي تواجهها النساء في المجال السياسي.

ففي كثير من الحالات، تواجه النساء:

- معوقات اجتماعية وثقافية تشكل في أجليتهن للقيادة
- صعوبات داخل الأحزاب السياسية في الولوج إلى مواقع القرار
- ضغطاً مضاعفاً خلال الحملات الانتخابية

- استهدافا إعلاميا أو رقميا ذا طابع تمييزي

لذلك، يهدف هذا الدليل إلى:

- تبسيط القوانين والمساطر الانتخابية بلغة واضحة
 - تفكيك العوائق النفسية والاجتماعية التي تحد من ترشح النساء
 - تقوية المهارات القيادية والتواصلية للمرشحات والمنتخبات
 - تمكين المنتخبة من فهم أدوارها وحقوقها وواجباتها داخل المجلس
 - تعزيز الثقة في الذات وبناء هوية سياسية قائمة على الكفاءة والمصداقية
- ويسعى الدليل إلى الانتقال بالمرأة من موقع "التمثيل العددي" إلى موقع "الفاعلية والتأثير".

1.3 أهداف الدليل

يسعى هذا الدليل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العملية، من بينها:

- تزويد النساء بمعلومات قانونية دقيقة ومبسطة حول العملية الانتخابية
- مرافقة المرأة في مختلف مراحل المسار السياسي
- قبل الترشح
- أثناء الحملة الانتخابية
- بعد الفوز داخل المجلس
- تطوير مهارات التواصل السياسي والإعلامي
- تمكين النساء من أدوات الترافع والدفاع عن القضايا المحلية
- تشجيع ممارسة سياسية أخلاقية، شفافة، وقائمة على القرب من المواطنات والمواطنين

1.4 الفئة المستهدفة

يستهدف هذا الدليل بالأساس:

- النساء الراغبات في الترشح للانتخابات الجماعية، الإقليمية أو الجهوية
- المنتخبات المحليات والجهويات
- الفاعلات الجمعويات والقياديات المحليات
- المؤطرات والمؤطرين في مجالات:
- التكوين السياسي
- التواصل الانتخابي
- الديمقراطية التشاركية
- كما يمكن اعتماد هذا الدليل كمرجع في:
- البرامج التكوينية للأحزاب السياسية
- برامج الجمعيات العاملة في مجال تمكين النساء
- الورشات واللقاءات التحسيسية حول المشاركة السياسية

1.5 منهجية إعداد الدليل

اعتمد هذا الدليل منهجية تشاركية وتطبيقية، تركز على:

- تحليل النصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة
- استثمار التجارب الواقعية للمنتخبات
- خلاصات ورشات وموائد المشروع
- تبسيط المعلومة مع الحفاظ على الدقة القانونية
- إدماج أمثلة ونصائح عملية قابلة للتطبيق.



الفصل الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للمشاركة السياسية النسائية

يشكل الإطار القانوني والتنظيمي المرجعية الأساسية لكل مشاركة سياسية واعية ومسؤولة. ففهم النصوص الدستورية والقوانين الانتخابية واختصاصات المجالس الترابية يمكن المرأة المرشحة أو المنتخبة من ممارسة دورها بثقة، والدفاع عن حقوقها، وتجنب الأخطاء التي قد تضعف موقعها داخل العملية الانتخابية أو داخل المجلس.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم قراءة مبسطة وعملية لهذا الإطار، بلغة واضحة، بعيدا عن التعقيد القانوني، مع ربط النص بالممارسة اليومية.

2.1 الإطار الدستوري للمشاركة السياسية للنساء

يشكل دستور المملكة المغربية لسنة 2011 مرجعية أساسية لتعزيز حقوق النساء السياسية، حيث أقر مجموعة من المبادئ التي تهم المشاركة، التمثيلية، والمساواة.

أولاً: مبدأ المساواة والمناصفة

ينص الفصل 19 من الدستور على تمتع الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، كما ينص على سعي الدولة إلى تحقيق مبدأ المناصفة.

ماذا يعني ذلك عمليا للمنتخبة؟

- الحق في الترشح دون تمييز
- الحق في المشاركة داخل هياكل القرار
- الحق في الاستفادة من فرص التكوين والدعم
- إمكانية الاستناد إلى الدستور في مواجهة أي إقصاء أو تمييز

ثانياً: الديمقراطية التشاركية

تبرز الفصول 12 و13 و14 من الدستور دور المواطنين والمواطنات، وجمعيات المجتمع المدني، في المساهمة في إعداد وتتبع وتقييم السياسات العمومية.

دور المنتخبة هنا:

- تشجيع إشراك الساكنة في اتخاذ القرار
- دعم آليات التشاور العمومي
- التفاعل مع العرائض والملاحظات

ثالثاً: الحکامة الترابية

تنص الفصول 136 إلى 139 على مبادئ:

- التدبير الحر
- القرب
- التضامن
- المشاركة

وهي مبادئ تمنح للمجالس الترابية صلاحيات واسعة، وتضع المنتخب/ة في موقع محوري لخدمة التنمية المحلية.

2.2 القوانين الانتخابية: فهم مبسط للمساطر

تنظم العملية الانتخابية بالمغرب بموجب مدونة الانتخابات، إضافة إلى القوانين التنظيمية الخاصة بالجماعات الترابية.

2.2.1 شروط الترشح

بصفة عامة، يشترط في المترشحة:

- أن تكون مغربية الجنسية
- أن تبلغ السن القانوني للترشح
- أن تكون مسجلة في اللوائح الانتخابية
- ألا تكون في حالة تنافٍ قانوني

نصيحة عملية:

التحقق المبكر من الوضعية القانونية والإدارية يجنب رفض ملف الترشح لأسباب شكلية.

2.2.2 اللوائح الانتخابية

تجرى الانتخابات الجماعية بنظام اللائحة أو الفردي، حيث:

- تصوت الساكنة على لائحة وليس على فرد
- يتم توزيع المقاعد حسب عدد الأصوات المحصل عليها

أنواع اللوائح:

- اللوائح العامة
- اللوائح الخاصة بالنساء (حسب مستوى الجماعة)

أهمية اللوائح الخاصة بالنساء:

- ضمان حد أدنى من التمثيلية النسائية
- فتح المجال أمام النساء لاكتساب تجربة انتخابية

لكنها لا تعني حصر النساء فيها فقط

تنبيه:

الهدف هو الانتقال من منطق “اللائحة النسائية” إلى الحضور القوي داخل اللوائح العامة والدوائر الفردية.

2.2.3 العتبة وتوزيع المقاعد

العتبة: هي الحد الأدنى من الأصوات التي يجب أن تحصل عليها اللائحة للمشاركة في توزيع المقاعد.

يتم توزيع المقاعد حسب قاعدة التمثيل النسبي.

لماذا يجب على المرشحة فهم هذه القواعد؟

- لتقييم حظوظ اللائحة
- لتحديد استراتيجية الحملة
- لفهم نتائج الانتخابات بشكل موضوعي

2.2.4 أخلاقيات الحملة الانتخابية

تخضع الحملة الانتخابية لمجموعة من القواعد القانونية والأخلاقية، من بينها:

- منع استعمال المال غير المشروع
- منع استغلال وسائل الدولة
- احترام المنافسين
- تجنب الخطاب التحريضي أو التمييزي
- الممارسة الجيدة:

الحملة النظيفة تعزز المصداقية وتبني ثقة دائمة مع الساكنة، حتى بعد الانتخابات.

2.3 أدوار ومهام المجالس الترابية

2.3.1 المجلس الجماعي

يعد المجلس الجماعي أقرب مؤسسة منتخبة للمواطنين، ويضطلع بمهام أساسية، منها:

- تدبير المرافق الجماعية
- إعداد برنامج عمل الجماعة
- المصادقة على الميزانية
- تتبع المشاريع المحلية

دور العضوة المنتخبة:

- المشاركة في الجلسات
- الانخراط في اللجان
- اقتراح الحلول والمشاريع
- نقل انشغالات الساكنة

2.3.2 المجلس الإقليمي

يهتم بالقضايا ذات الطابع الإقليمي، مثل:

- الطرق
- النقل
- بعض الخدمات الاجتماعية

ويشكل فضاء للتنسيق بين الجماعات.

2.3.3 المجلس الجهوي

يُعتبر فاعلا استراتيجيا في التنمية، حيث يختص بـ:

- إعداد برنامج التنمية الجهوية
- دعم الاستثمار
- التكوين والتشغيل
- العدالة المجالية

2.4 علاقة المنتخبة بالسلطة المحلية

تقوم هذه العلاقة على:

- احترام الاختصاصات
- التعاون المؤسسي
- التواصل المهني

فالسلطة المحلية:

- تسهر على احترام القانون
- تواكب عمل المجالس
- لكنها لا تحل محل المنتخب/ة

قاعدة ذهبية:

التعاون لا يعني التبعية، والاستقلالية لا تعني الصدام.

2.5 اختصاصات الرئيس ونوابه

الرئيس:

- يمثل الجماعة
- ينفذ مقررات المجلس
- يدير الإدارة الجماعية

النواب:

- يساعدون الرئيس
- يتكلفون بقطاعات محددة

موقع العضوة غير المنتمية للمكتب:

- لها حق النقاش
- لها حق الاقتراح
- لها حق التصويت

ويمكنها التأثير عبر العمل الجاد والتحالفات

خلاصة:

إن الإمام بالإطار القانوني ليس ترفاً معرفياً، بل أداة أساسية للتمكين، وحماية للمنتخبة، ومدخل لممارسة سياسية واعية ومسؤولة.



الفصل الثالث: قبل الترشح: كيف أستعد؟

الترشح للانتخابات ليس قراراً عابراً، بل مسار يتطلب وعياً ذاتياً، قراءة دقيقة للسياق، واستعداداً نفسياً وتنظيماً. فالنجاح في الانتخابات يبدأ قبل الحملة، من خلال التحضير الجيد، وبناء مشروع سياسي واضح، واختيار الإطار المناسب للترشح.

يهدف هذا الفصل إلى مرافقة المرأة خطوة بخطوة في مرحلة ما قبل الترشح، عبر أدوات عملية تساعد على اتخاذ قرار واعٍ ومبني على أسس سليمة.

3.1 قراءة ذاتية وبناء المشروع السياسي الشخصي

3.1.1 لماذا القراءة الذاتية؟

تمكن القراءة الذاتية المرأة من:

- تقييم جاهزيتها للترشح
 - التعرف على نقاط قوتها واستثمارها
 - إدراك جوانب الضعف والعمل على تجاوزها
 - بناء مشروع سياسي منسجم مع شخصيتها وتجربتها
- السياسة ليست تقمصا لدور، بل امتداد لمسار شخصي ومجتمعي.

3.1.2 تمرين عملي 1: تحليل نقاط القوة والضعف

خذي ورقة واكتبي بصراحة:

أولاً: نقاط القوة

- ما هي خبرتي المهنية أو الجمعوية؟
- ما القضايا التي أعرفها جيداً؟
- ما الذي يميزني عن غيري؟
- هل أملك قدرة على التواصل والإنصات؟

ثانياً: نقاط الضعف

- ما المهارات التي أحتاج إلى تطويرها؟
- هل أخاف من المواجهة أو الخطاب العام؟
- هل أتوفر على شبكة دعم كافية؟

ملاحظة:

نقطة الضعف ليست عيباً، بل فرصة للتكوين والتحسين.

3.1.3 تمرين عملي 2: تحديد الدافع الحقيقي للترشح

اسألي نفسك:

- لماذا أريد الترشح؟
- هل هو قرار شخصي أم ضغط خارجي؟
- ما الذي أريد تغييره في جماعتي أو جهتي؟

" كلما كان الدافع واضحاً، زادت القدرة على الصمود أثناء الحملة وبعدها".

3.2 فهم السياق المحلي واختيار القضايا ذات الأولوية

3.2.1 قراءة المجال الترابي

قبل الترشح، من الضروري فهم:

- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة
- انتظارات الساكنة
- المشاكل المتكررة
- توازنات القوى داخل الجماعة

3.2.2 تمرين عملي 3: خريطة المشاكل المحلية

ارسمي جدولاً بثلاثة أعمدة:

- المشكلة
- من يتأثر بها؟
- هل يمكن للمجلس التدخل؟

مثال:

- غياب النقل المدرسي | التلاميذ والأسر | نعم
- البطالة | الشباب | جزئياً

هذا التمرين يساعدك على اختيار قضايا واقعية وقابلة للتنفيذ.

3.2.3 اختيار القضايا ذات الأولوية

لا يمكن الدفاع عن كل شيء.

السياسة الجيدة تقوم على:

- التركيز
- الوضوح
- القرب من هموم الساكنة

اختاري:

- 3 إلى 5 قضايا أساسية
- مرتبطة بحياة الناس اليومية
- منسجمة مع اختصاصات المجلس

3.3 اختيار الحزب أو اللائحة: قرار استراتيجي

3.3.1 أسئلة يجب طرحها قبل الاختيار

- هل يتقاطع الحزب مع قيمي؟
- كيف يتعامل مع النساء؟
- هل يمنح فرصًا حقيقية للترشح؟
- ما موقع النساء داخل هيكله؟

تحذير:

تجنب الأحزاب التي ترى في النساء مجرد رقم انتخابي.

3.3.2 التفاوض حول التزكية

التزكية ليست منة، بل حق سياسي.

نصائح عملية:

- ادخلي التفاوض بملف واضح
- أبرز تجربتك وكفاءتك
- ناقشي الترتيب داخل اللائحة
- اطلبي ضمانات للدعم أثناء الحملة

3.3.3 تمرين عملي 4: تقييم الحزب أو اللائحة

امنحي لكل عنصر نقطة من 1 إلى 5:

- دعم النساء
- وضوح الرؤية
- الديمقراطية الداخلية
- السمعة المحلية
- فرص الفوز

الحزب أو اللائحة ذات المعدل الأعلى هي الأقرب لك.

3.4 إعداد ملف الترشح

3.4.1 الوثائق المطلوبة

تختلف حسب نوع الانتخاب، لكنها غالباً تشمل:

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
- شهادة التسجيل في اللوائح الانتخابية
- طلب الترشح
- تزكية الحزب أو اللائحة

نصيحة:

حضري الوثائق مبكرا وتحققي من صحتها.

3.4.2 صياغة طلب التزكية

يجب أن يكون:

- واضحا
- موجزا
- يعكس دوافعك وكفاءتك

عناصر أساسية:

- التعريف بالنفس
- التجربة السياسية أو الجموعية
- سبب الرغبة في الترشح
- الالتزام بقيم الحزب

3.4.3 أخطاء شائعة يجب تجنبها

- الترشح دون استعداد نفسي
- الاعتماد فقط على العلاقات
- تجاهل القوانين والمساطر
- التقليل من أهمية العمل الجماعي

3.5 الاستعداد النفسي والعائلي

السياسة تؤثر على:

- الوقت
- الحياة الأسرية
- العلاقات الاجتماعية

تمرين عملي 5: دائرة الدعم

ارسمي دائرة:

في الوسط: أنتِ

حولك: من سيدعمك؟ (أسرة، صديقات، زملاء)

تحدثي معهم مسبقا، فالدعم المعنوي أساس الاستمرارية.

خلاصة الفصل الثالث

الترشح الناجح يبدأ بقرار واع، واستعداد متدرج، ومشروع واضح. كل استثمار في هذه المرحلة يختصر عليك الكثير من الجهد لاحقاً.



الفصل الرابع : قيادة الحملة الانتخابية: من التخطيط إلى الفوز

تشكل الحملة الانتخابية لحظة حاسمة في المسار السياسي للمرشحة، إذ تمثل فضاء للتواصل المباشر مع المواطنين والمواطنات، ولعرض المشروع السياسي، وبناء الثقة، وإقناع الناخبين. ولا تقاس قوة الحملة فقط بحجم الإمكانيات المادية، بل أساساً بوضوح الرؤية، حسن التنظيم، وفعالية التواصل.

يهدف هذا الفصل إلى تزويد المرشحات بأدوات عملية لتخطيط وتنفيذ حملة انتخابية ناجحة، أخلاقية، وقريبة من الساكنة.

4.1 التخطيط الاستراتيجي للحملة الانتخابية

4.1.1 لماذا التخطيط ضروري؟

التخطيط يساعد على:

- تجنب الارتجال
- استغلال الموارد المتاحة بكفاءة
- توزيع الجهد على مراحل الحملة
- الحفاظ على الانسجام داخل الفريق

الحملة غير المخططة تستهلك بسرعة وتفقد تأثيرها.

4.1.2 تحديد الهدف الانتخابي

اسألي نفسك:

- هل الهدف هو الفوز بمقعد؟
- أم بناء حضور سياسي طويل الأمد؟
- ما عدد الأصوات الذي نحتاجه؟

تمرين عملي 1: الهدف الواقعي

- عدد المقاعد المتوقعة لللائحة
- ترتيبك داخل اللائحة
- عدد الأصوات التقريبي المطلوب

4.1.3 تحليل الخريطة الانتخابية

يشمل التحليل:

- عدد الناخبين المسجلين
- نسب المشاركة السابقة

- الأحياء أو الدواوير المؤثرة
- الفئات العمرية والنسائية

قاعدة:

ليس كل الناخبين متشابهين، والخطاب يجب أن يكيف حسب الفئة.

4.2 بناء الرسالة والبرنامج الانتخابي

4.2.1 الرسالة الانتخابية

الرسالة هي الجواب عن سؤال الناخب: لماذا أصوت لك؟

يجب أن تكون:

- بسيطة
- واضحة
- صادقة
- مرتبطة بالواقع المحلي

مثال:

"معا من أجل جماعة قريبة من المواطن"

4.2.2 البرنامج الانتخابي

برنامج جيد هو:

- واقعي
- قابل للتنفيذ
- منسجم مع اختصاصات المجلس

تمرين عملي 2: برنامج في صفحة واحدة قسمي البرنامج إلى:

- المشكلة
- الحل المقترح
- دور المجلس
- الأثر المتوقع

4.3 التواصل الميداني: القرب أساس الثقة

4.3.1 اللقاءات المباشرة

تشمل:

- لقاءات الأحياء

- جلسات الاستماع
- الزيارات المنزلية

نصائح عملية:

- الإنصات أكثر من الكلام
- تدوين الملاحظات
- عدم تقديم وعود غير قابلة للتحقيق

4.3.2 إدارة النقاشات الصعبة

قد تواجهين:

- انتقادات
- استفزازات
- تشكيكا في الكفاءة

تقنية الرد الهادئ:

- استمعي
- اعترفي بالمشكل
- قدمي حلا أو التزاما واقعيًا

4.3.3 تمرين عملي 3: محاكاة لقاء ميداني

في ورشة تدريبية:

امرأة تلعب دور الناعبة الغاضبة

أخرى تلعب دور المرشحة الهدف: التدريب على التحكم في الخطاب والانفعالات.

4.4 إدارة فريق الحملة الانتخابية

4.4.1 مكونات فريق الحملة

فريق ناجح يتكون من:

- منسق/ة الحملة
- مسؤول/ة التواصل
- مسؤول/ة ميداني
- مكلف/ة باللوغستيك
- متطوعات ومتطوعين

4.4.2 توزيع الأدوار والمسؤوليات

كل فرد يجب أن يعرف:

- ماذا يفعل؟
- متى؟
- ومع من؟

الغموض يولد التوتر ، والوضوح يبني الثقة.

4.4.3 تحفيز الفريق

- الاعتراف بالمجهود
- إشراك الفريق في القرار
- حل النزاعات بسرعة

4.5 التواصل الرقمي خلال الحملة

4.5.1 اختيار المنصات

- فيسبوك: الأكثر انتشارا
- واتساب: للتواصل القريب
- إنستغرام: للصور والفيديوهات القصيرة

اختاري المنصة حسب جمهورك.

4.5.2 المحتوى الرقمي

أنواع المحتوى:

- تقديم المرشحة
- شرح البرنامج
- فيديوهات ميدانية
- بث مباشر

قاعدة ذهبية:

الصورة الصادقة أقوى من الصورة المصطنعة.

4.5.3 التعامل مع التعليقات السلبية

- لا تردّي على كل تعليق
- تجاهلي الاستفزاز
- بلغّي عن خطاب الكراهية

4.5.4 الأمن الرقمي

- كلمات مرور قوية
- حماية الحسابات
- عدم مشاركة المعطيات الشخصية

4.6 الميزانية والتدبير المالي للحملة

4.6.1 إعداد ميزانية بسيطة

تشمل:

- المطبوعات
- التنقل
- التواصل الرقمي
- اللقاءات

تمرين عملي 4: جدول الميزانية

- المبلغ المرصود
- المصروف
- المتبقي

4.6.2 التتبع القانوني للمصاريف

- الاحتفاظ بالفواتير
- احترام سقف الإنفاق
- إعداد التقرير المالي.

الشفافية تحمي المرشحة قانونيا وأخلاقيا.

4.7 يوم الاقتراع: ماذا أفعل؟

- التأكد من حضور ممثلي اللائحة
- احترام القانون
- توثيق أي خرق
- التحلي بالهدوء

خلاصة الفصل الرابع

الحملة الانتخابية الناجحة هي مزيج من التخطيط، القرب، التواصل الصادق، والعمل الجماعي. والمرأة القائدة ليست من تملك أكثر الإمكانيات، بل من تحسن استثمار ما لديها.



الفصل الخامس: المنتخبة داخل المجلس: من التمثيل إلى التأثير

يشكل الفوز في الانتخابات بداية مرحلة جديدة، تنتقل فيها المرأة من موقع المرشحة إلى موقع المنتخبة، بما يحمله ذلك من مسؤوليات سياسية، قانونية، وأخلاقية. فالنجاح الحقيقي لا يقاس فقط بعدد المقاعد المحصل عليها، بل بمدى قدرة المنتخبة على التأثير في القرار، وخدمة الصالح العام، والحفاظ على ثقة الساكنة.

يهدف هذا الفصل إلى مرافقة المنتخبة لفهم اشتغال المجلس، وتطوير أدائها، وبناء موقع فاعل داخل المؤسسة المنتخبة.

5.1 كيف يعمل المجلس الترابي؟

5.1.1 هيكلية المجلس

يتكون المجلس الترابي من:

- أعضاء منتخبين
- مكتب المجلس (الرئيس ونوابه)
- لجان دائمة أو مؤقتة
- إدارة جماعية أو جهوية

كل عنصر له دور محدد، والتفاعل بينها يؤثر مباشرة في جودة القرارات.

5.1.2 دور المكتب واللجان

مكتب المجلس:

- يضم الرئيس ونوابه
- يسهر على تنفيذ مقررات المجلس
- يعد جدول أعمال الدورات

اللجان:

- فضاءات أساسية للنقاش والتأثير
- يتم فيها إعداد المشاريع قبل عرضها في الجلسات العامة

نصيحة للمنتخبة:

العمل داخل اللجان هو المكان الحقيقي لصناعة القرار.

5.1.3 الجلسات والدورات

تعقد المجالس دورات:

- عادية
- استثنائية

وتتميز الجلسات بـ:

- جدول أعمال
- نقاش
- تصويت

حقوق المنتخبة داخل الجلسة:

- طلب الكلمة
- إبداء الرأي
- التصويت
- تسجيل الملاحظات في المحضر

5.2 التحضير الجيد للجلسات

5.2.1 قراءة جدول الأعمال

قبل كل دورة:

- اطلعي على النقاط المدرجة
- حددي القضايا التي تهلك
- استشيري المختصين إن لزم الأمر.

" عدم التحضير يؤدي إلى حضور شكلي دون تأثير "

5.2.2 تمرين عملي: بطاقة التحضير للجلسة

قبل كل جلسة، أجبني عن:

- ما النقطة؟
- ما موقفي منها؟
- ما الأسئلة التي سأطرحها؟
- ما الاقتراح الممكن؟

5.3 آليات التأثير داخل المجلس

5.3.1 بناء التحالفات

التأثير لا يكون فردياً فقط.

أنواع التحالفات:

- ظرفية حول موضوع معين
- دائمة حول قضايا مشتركة
- داخل الحزب أو خارجه

القاعدة:

" التحالف على الأفكار لا على الأشخاص "

5.3.2 اقتراح نقاط جدول الأعمال

للمنتخبة الحق في:

- اقتراح إدراج نقطة
- تقديم ملتمس
- طلب توضيح أو تأجيل

يتطلب ذلك:

- صياغة واضحة
- احترام المساطر
- دعم أعضاء آخرين أحياناً

5.3.3 الأسئلة الكتابية والشفوية

أداة مهمة لـ:

- مساءلة المكتب

- تتبع المشاريع
- تنبيه الرأي العام

نصائح:

- كوني دقيقة
- استندي إلى معطيات
- تجنبي الشخصية

5.4 موقع المنتخبة داخل المكتب أو خارجه

5.4.1 المنتخبة داخل المكتب

إذا كانت المنتخبة:

- نائبة للرئيس
- مكلفة بقطاع

فعليتها:

- تحمل مسؤولية التدبير
- التنسيق مع الإدارة
- التواصل مع الساكنة

5.4.2 المنتخبة خارج المكتب

حتى دون منصب، يمكن:

- التأثير عبر اللجان
- الترافع حول القضايا
- تتبع التنفيذ
- لعب دور الوسيط مع الساكنة

" المنصب لا يساوي بالضرورة التأثير "

5.5 العلاقة مع الإدارة والسلطة المحلية

5.5.1 التعامل مع الإدارة

الإدارة شريك أساسي.

مبادئ العلاقة الجيدة:

- الاحترام المتبادل
- وضوح الطلبات

- التتبع المكتوب

5.5.2 العلاقة مع السلطة المحلية

تقوم على:

- التعاون
- احترام الاختصاصات
- تجنب الصراع غير المنتج

" السياسة الحكيمة تبني الجسور بدل الجدران "

5.6 التواصل مع الساكنة بعد الفوز

المنتخبة لا تنقطع عن الميدان.

آليات التواصل:

- لقاءات دورية
- صفحات تواصل اجتماعي
- مكاتب استقبال
- المشاركة في الأنشطة المحلية

" الوفاء للناخبين أساس الاستمرارية السياسية "

5.7 أخلاقيات العمل التمثيلي

تشمل:

- النزاهة
- الشفافية
- احترام القانون
- خدمة الصالح العام

المنتخبة قدوة، وتصرفها يعكس صورة النساء في السياسة.

خلاصة الفصل الخامس

" المجلس فضاء للتعلم والتأثير، والمنتخبة الواعية هي من تحوّل حضورها من رقم إلى قيمة مضافة حقيقية "



الفصل السادس: الإعلام والتواصل السياسي: بناء الصورة، التأثير، ومواجهة التمييز

أصبح الإعلام، بمختلف أشكاله التقليدية والرقمية، فاعلا مركزيا في تشكيل الرأي العام، وفي تحديد صورة المنتخب/ة لدى المواطنين والمواطنات. وبالنسبة للنساء في السياسة، يكتسي التواصل الإعلامي أهمية مضاعفة، نظرا لاستمرار بعض الصور النمطية والخطابات التمييزية.

يهدف هذا الفصل إلى تمكين المنتخبة والمرشحة من أدوات عملية لبناء صورة إعلامية مهنية، والتعامل الذكي مع الصحافة، ومواجهة الخطاب التمييزي بثقة وفعالية.

6.1 بناء الصورة العامة للمنتخبة

6.1.1 ما المقصود بالصورة العامة؟

الصورة العامة هي الانطباع الذي يتكون لدى الناس عن المنتخبة من خلال:

- مظهرها
- خطابها
- سلوكها
- حضورها الإعلامي والرقمي

" الصورة لا تترك للصدفة، بل تبنى بوعي ".

6.1.2 عناصر الصورة المهنية

أولاً: المظهر

- لباس بسيط، محترم، مناسب للسياق
- تجنب المبالغة أو الاستعراض

مثال:

- في لقاء ميداني: لباس عملي قريب من الناس
- في جلسة رسمية أو حوار إعلامي: لباس مهني رسمي

ثانياً: الخطاب

- لغة واضحة
- جمل قصيرة
- الابتعاد عن التعقيد التقني

مثال ضعيف:

"سنعمل على تنزيل المقاربة المندمجة وفق رؤية تشاركية متعددة الأبعاد."

مثال قوي:

"سنشتغل مع الساكنة لتحسين الخدمات التي تمس حياتهم اليومية."

ثالثاً: السلوك

- احترام الوقت
- الإنصات
- ضبط الانفعالات

6.1.3 تمرين عملي: تدقيق الصورة الذاتية

اطلبي من 3 أشخاص تثقين بهم أن يجيبوا عن:

- ما أول انطباع يكونونه عنك؟
- ما نقطة القوة في صورتك؟
- ما الذي يمكن تحسينه؟

6.2 مهارات الظهور الإعلامي

6.2.1 التعامل مع الصحافة المكتوبة والإلكترونية

قبل التصريح:

- حددي الرسالة الأساسية
- اختاري فكرة واحدة رئيسية
- توقعي الأسئلة الصعبة

أثناء التصريح:

- أجوبة مختصرة

- تجنب الخروج عن الموضوع
- لا تقولي ما لا تريدين نشره.

قاعدة ذهبية:

كل ما يقال قابل للنشر.

6.2.2 مثال تطبيقي: تصريح صحفي ناجح

سؤال الصحفي:

"ما تعليقك على اتهام المجلس بالفشل في تدبير هذا المشروع؟"

جواب ضعيف:

"هذه اتهامات غير صحيحة، وهناك من يريد التشويش علينا."

جواب مهني:

"المشروع عرف تأخرا لأسباب تقنية، والمجلس يشتغل حاليا على تجاوزها في إطار احترام القانون وخدمة الساكنة."

6.2.3 كتابة البلاغات الصحفية

عناصر البلاغ:

- عنوان واضح
- من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟
- لغة مباشرة
- معلومات دقيقة

مثال عنوان:

"منتخابات جماعة ... يناقشن سبل تحسين النقل المدرسي"

6.3 المقابلات التلفزيونية والإذاعية

6.3.1 الاستعداد للمقابلة

- معرفة موضوع الحلقة
- تحديد 3 رسائل أساسية
- التدريب أمام المرأة أو مع شخص آخر

6.3.2 التحكم في الوقت والرسائل.

" في الإعلام، الوقت محدود، والرسالة يجب أن تكون مركزة "

مثال :

بدل سرد تاريخ طويل للمشكل، ركزي على:

- المشكل
- الحل
- دورك كمنتخبة

6.4 الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي

6.4.1 بناء حضور رقمي مهني

- صورة شخصية محترمة
- تعريف واضح بالصفة والدور
- محتوى منتظم

6.4.2 أمثلة لمحتوى رقمي فعال

منشور جيد:

"شاركت اليوم في دورة المجلس، وطرحت موضوع النقل المدرسي لما له من أثر مباشر على تـمدرس الأطفال. سنواصل الترافع من أجل حلول عملية."

منشور ضعيف:

"حضرنا دورة طويلة ومملة، ولا شيء جديد."

6.4.3 الفيديو القصير والبث المباشر

- فيديو 1 دقيقة يشرح موقفا
- بث مباشر للقاء ميداني
- لغة بسيطة وعفوية

"الصدق أهم من الإخراج المتكلف".

6.5 مواجهة الصور النمطية والخطاب التمييزي

6.5.1 أشكال الخطاب التمييزي

- التشكيك في الكفاءة
- التركيز على الشكل بدل الأداء
- الهجوم على الحياة الخاصة

6.5.2 استراتيجيات الرد

الرد الهادئ:

"نناقش الأفكار والبرامج، وليس الأشخاص."

الرد القانوني:

توثيق الخطاب، والتبليغ عنه.

التجاهل الذكي:

عدم تضخيم الاستفزازات الصغيرة.

6.5.3 مثال عملي: تعليق مسيء على فيسبوك

تعليق:

"المرأة مكانها البيت، وليس السياسة."

رد مهني:

"السياسة شأن عام، والمرأة والرجل معا مسؤولان عن خدمة المجتمع."

6.6 التواصل في الأزمات (Crisis Communication)

6.6.1 متى نكون في أزمة؟

- إشاعة
- هجوم إعلامي
- اتهام مباشر

6.6.2 مبادئ التواصل في الأزمة

- الهدوء
- السرعة دون تسرع
- رسالة واحدة واضحة
- عدم التناقض

6.6.3 مثال تطبيقي

اتهام: سوء تدبير ملف اجتماعي

تواصل جيد:

بيان مختصر يوضح الوقائع، ويعلن عن خطوات تصحيحية.

6.7 حماية الخصوصية والأمن الرقمي

- عدم نشر المعطيات الشخصية
- تأمين الحسابات
- الفصل بين الحساب الشخصي والمهني

خلاصة الفصل السادس

الإعلام ليس خصما، بل أداة. والمنتخبة التي تحسن التواصل، تحسن الدفاع عن قضاياها، وتبني صورة قوية، وتحمي نفسها من التهميش والتشويه.



الفصل السابع: القيادة النسائية والترافع: من الثقة بالنفس إلى التأثير في القرار

تشكل القيادة والترافع ركيزتين أساسيتين في العمل السياسي للمنتخبة. فالقيادة ليست سلطة شكلية، بل قدرة على اتخاذ القرار، التأثير، وبناء الثقة. أما الترافع، فهو أداة عملية للدفاع عن القضايا العادلة وتحويل مطالب الساكنة إلى قرارات وسياسات محلية.

يهدف هذا الفصل إلى تعزيز مهارات القيادة النسائية، وتمكين المنتخبات من تقنيات الترافع الفعال داخل المجالس وخارجها.

7.1 القيادة النسائية: المفهوم والخصوصية

7.1.1 ماذا نعني بالقيادة النسائية؟

القيادة النسائية لا تعني قيادة النساء فقط، بل:

- قيادة تشاركية
- مبنية على الإنصات
- تراعي البعد الإنساني والاجتماعي
- تسعى إلى الحلول لا الصراع.

" القيادة ليست رفع الصوت، بل وضوح الرؤية ".

7.1.2 خصائص القيادة النسائية الفعالة

- الثقة في الذات
- القدرة على اتخاذ القرار
- الاستمرارية
- التواصل الإيجابي
- إدارة الاختلاف

مثال تطبيقي:

منتخبة تقود لجنة اجتماعية، وتشرك الفاعلين الجمعيين في إعداد مقترحات عملية بدل الانفراد بالقرار.

7.2 بناء الثقة بالنفس واتخاذ القرار

7.2.1 لماذا تشك بعض النساء في قدراتهن؟

- التنشئة الاجتماعية
- الخوف من الخطأ

- المقارنة مع الآخرين.

" التردد يفقد الفرص، حتى مع الكفاءة "

7.2.2 تمرين عملي: تعزيز الثقة

اكتبي:

- 3 مواقف نجحت فيها
- 3 قرارات اتخذتها وكانت صائبة
- 3 مهارات تميزك

ارجعي إليها كلما شعرت بالتردد.

7.2.3 مثال عملي: اتخاذ قرار داخل المجلس

وضعية:

التصويت على مشروع ميزانية يتضمن نقاطا إيجابية وأخرى مثيرة للقلق.

قيادة ضعيفة:

التصويت دون نقاش خوفاً من الاختلاف.

قيادة فعالة:

طرح الأسئلة، اقتراح تعديلات، ثم اتخاذ موقف معلل.

7.3 إدارة التوتر والضغط السياسي

7.3.1 مصادر التوتر

- كثرة الاجتماعات
- الضغط الإعلامي
- الصراعات داخل المجلس
- التوفيق بين الحياة الخاصة والعامة

7.3.2 تقنيات عملية لإدارة التوتر

- تنظيم الوقت
- طلب الدعم
- عدم تحميل النفس فوق طاقتها

مثال:

منتخبة توزع المهام داخل الفريق بدل القيام بكل شيء بنفسها.

7.4 بناء التحالفات داخل المجلس وخارجه

7.4.1 لماذا التحالفات ضرورية؟

لأن:

- القرار جماعي
- التأثير يحتاج إلى دعم
- العمل الفردي محدود الأثر

7.4.2 أنواع التحالفات

داخل المجلس:

- مع أعضاء من نفس الحزب
- مع أعضاء من أحزاب أخرى حول قضية مشتركة

خارج المجلس:

- جمعيات المجتمع المدني
- الإعلام المحلي
- خبراء وتقنيون

7.4.3 مثال تطبيقي للتحالف

منتخبة ترغب في إدراج مشروع دعم النساء الحرفيات:

- تتحالف مع عضو مكلف بالاقتصاد
- تنسق مع جمعية محلية
- تستعين بإعلام محلي للتعريف بالمبادرة

7.5 الترافع: من الفكرة إلى القرار

7.5.1 ما هو الترافع؟

الترافع هو:

- الدفاع المنظم عن قضية
- باستعمال المعطيات والحجج
- بهدف التأثير في القرار العمومي

7.5.2 مراحل إعداد ملف ترافعي

المرحلة 1: تحديد المشكل

- مثال: ضعف النقل المدرسي في العالم القروي.

المرحلة 2: جمع المعطيات

- عدد المستفيدين
- كلفة المشروع
- آثار المشكل

المرحلة 3: صياغة الحل

- اقتراح واقعي ضمن اختصاص المجلس.

المرحلة 4: تحديد الفاعلين

- من يقرر؟ من يدعم؟ من يعارض؟

7.5.3 مثال تطبيقي لملف ترافعي

القضية: غياب فضاءات للأطفال

الحجج:

- ارتفاع عدد الأطفال
- غياب فضاءات عمومية

المقترح:

تهيئة فضاء عمومي بمشاركة مع المجتمع المدني.

7.6 تقديم الملف الترافي

7.6.1 داخل المجلس

- تقديم ملتمس
- إدراج نقطة في جدول الأعمال
- عرض معطيات مختصرة

7.6.2 خارج المجلس

- لقاءات مع فاعلين
- بلاغات إعلامية
- حملات رقمية

7.7 القيادة الأخلاقية والمسؤولية

تشمل:

- النزاهة

- الشفافية
- احترام الاختلاف
- خدمة الصالح العام

" القيادة الحقيقية تقاس بالأثر، لا بالموقع "

خلاصة الفصل السابع

القيادة والترافع مهارتان يمكن تعلمهما وتطويرهما. وكل امرأة قادرة على التأثير متى امتلكت الثقة، الأدوات، والدعم المناسب.



الفصل الثامن : الموارد العملية: أدوات جاهزة للممارسة

السياسية اليومية

يشكل هذا الفصل الجانب التطبيقي للدليل، حيث يضع بين يدي المنتخبات والنساء الراغبات في الترشح مجموعة من النماذج العملية، والأدوات المبسطة، والمراجع الأساسية، التي تساعد على تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسة سياسية فعالة، منظمة، وأخلاقية.

تم إعداد هذه الموارد انطلاقاً من التجربة الميدانية، وحاجيات النساء خلال الحملات الانتخابية وأثناء ممارسة المهام التمثيلية.

8.1 نماذج جاهزة للاستعمال

8.1.1 نموذج خطاب إعلان الترشح

السياق: لقاء ميداني أو تجمع صغير

النموذج:

السيدات والسادة،

أخواتي وإخوتي،

أتشرف اليوم بإعلان ترشحي لانتخابات [الجماعة/الجهة]، انطلاقاً من إيماني بأن العمل الجماعي الصادق هو السبيل لتحسين أوضاع منطقتنا.

ترشحي نابع من تجربة ميدانية قريبة من هموم الساكنة، ومن رغبة حقيقية في المساهمة في إيجاد حلول واقعية لقضايا [اذكري القضايا الأساسية].

ألزم بالعمل بشفافية، والإنصات للجميع، والدفاع عن مصالح جماعتنا داخل المجلس، لأن التنمية مسؤولية مشتركة.

وشكراً لكم.

نصيحة:

عدلي الخطاب حسب السياق والجمهور، وابتعدي عن الوعود الفضفاضة.

8.1.2 نموذج برنامج انتخابي مختصر (صفحة واحدة)

العنوان:

- برنامج عملي من أجل جماعة قريبة من المواطن

المحاور:

- تحسين الخدمات الأساسية
- دعم النساء والشباب
- تقوية البنى التحتية
- تعزيز التواصل والمشاركة

مثال صياغة محور:

- دعم تدرس الأطفال عبر تحسين النقل المدرسي بشراكة مع الفاعلين المحليين.

" البرنامج المختصر أسهل في التواصل من الوثائق الطويلة ".

8.1.3 نموذج خطة حملة انتخابية مبسطة

- المرحلة
- النشاط
- المسؤول
- المدة
- التحضير
- إعداد الرسالة
- فريق التواصل
- أسبوع
- الميدان
- لقاءات الأحياء
- الفريق الميداني
- أسبوعين
- الرقمي
- منشورات وفيديوهات
- مسؤولية التواصل
- مستمر
- التقويم
- مراجعة الأداء
- المنسقة
- أسبوع

8.1.4 نموذج بلاغ صحفي

العنوان:

منتخبة جماعة ... تثير موضوع ...

المتن:

في إطار دورة المجلس المنعقدة بتاريخ ...، أثارت المنتخبة ... موضوع ...، لما له من أهمية في تحسين ظروف عيش الساكنة، داعية إلى اعتماد حلول عملية في إطار القانون.

8.1.5 نموذج منشور فيسبوك مهني

شاركت اليوم في اجتماع لجنة ...، وطرحت موضوع ... الذي يهم ساكنة ...
سنواصل العمل والترافع من أجل حلول عملية وقريبة من المواطنين.
" تجنبي التشنج أو مهاجمة الأشخاص ".

8.2 أدوات تنظيمية للمنتخبة

8.2.1 بطاقة تتبع الملفات

- اسم الملف
- المرحلة
- المتدخلون
- الملاحظات
- تساعد على:
- تنظيم العمل
- عدم نسيان الملفات
- تتبع التنفيذ

8.2.2 دفتر التواصل مع الساكنة

يتضمن:

- الشكايات
- المقترحات
- المواعيد
- المتابعة.

" المنتخبة القريبة من الساكنة أكثر تأثيرا ".

8.2.3 جدول تنظيم الوقت

- اليوم
- النشاط السياسي
- النشاط الشخصي

يساعد على التوازن بين الحياة الخاصة والعامة.

8.3 معجم مبسط للمصطلحات الأساسية

- اللائحة: مجموعة مرشحين يتم التصويت عليها جماعيا
 - العتبة: الحد الأدنى من الأصوات
 - الديمقراطية التشاركية: إشراك المواطن في القرار
 - الترافع: الدفاع المنظم عن قضية
 - التسويق السياسي: تقديم المشروع السياسي بطرق تواصلية
 - الميزانية: وثيقة تحدد الموارد والنفقات.
- " الفهم الجيد للمصطلحات يعزز الثقة في النقاش "

8.4 المراجع القانونية الأساسية

- دستور المملكة المغربية
- مدونة الانتخابات
- القوانين التنظيمية للجماعات الترابية
- الأنظمة الداخلية للمجالس
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)
- الخطة الحكومية للمساواة.

" ينصح بالاطلاع الدوري على المستجدات القانونية "

8.5 موارد للتكوين الذاتي

8.5.1 كيف أطور نفسي كمنتخبة؟

- متابعة جلسات المجالس
- قراءة التقارير
- حضور التكوينات
- التعلم من التجارب الأخرى

8.5.2 شبكة الدعم والتعلم

- منتخبات أخريات
- جمعيات نسائية
- إعلام محلي
- خبراء وتقنيون.

" العمل الشبكي يعزز الاستمرارية والتأثير "

8.6 قائمة تحقق للمرشحة والمنتخبة

قبل الترشح:

- فهم القانون
- تحديد القضايا

- اختيار الحزب
- أثناء الحملة:
- رسالة واضحة
- فريق منظم
- تواصل ميداني ورقمي

بعد الفوز:

- حضور الجلسات
- العمل داخل اللجان
- التواصل مع الساكنة.

خلاصة الفصل الثامن

الأدوات العملية هي الجسر بين المعرفة والممارسة. وكلما كانت المنتخبة منظمة، واضحة، وقريبة من الواقع، زادت قدرتها على التأثير وبناء الثقة.



الفصل التاسع : خلاصات ورشات وموائد مشروع "الإعلام رافعة لجيل جديد من المشاركة السياسية للنساء"

تعتبر ورشات التكوين والموائد المستديرة التي نظمها مشروع "الإعلام رافعة لجيل جديد من المشاركة السياسية للنساء" فضاء لتبادل التجارب، تشخيص المعوقات، وبلورة الحلول العملية. وقد شاركت في هذه اللقاءات منتخبات، نساء فاعلات جمعويات، صحافيات وصحافيون، وخبراء في التواصل السياسي والحكمة الترابية.

يقدم هذا الفصل خلاصة ما تم التوصل إليه خلال هذه اللقاءات، ويعرض التحديات والحلول المقترحة، بالإضافة إلى توصيات استراتيجية لتعزيز مشاركة النساء في المجال السياسي المحلي.

9.1 سياق الورشات والموائد المستديرة

نظمت الورشات والموائد المستديرة في إطار مشروع "الإعلام رافعة لجيل جديد من المشاركة السياسية للنساء"، بهدف:

تعزيز مهارات الترافع والتواصل السياسي للنساء

دعم المنتخبات في ممارسة أدوارهن داخل المجالس

تشخيص معوقات المشاركة السياسية النسائية على مستوى:

- الأحزاب
- الإعلام
- المجتمع المدني
- الإدارة المحلية
- بناء توصيات عملية قابلة للتطبيق

وقد اتسمت هذه اللقاءات بـ:

- نقاش تفاعلي
- مشاركة قصص وتجارب واقعية
- طرح حلول عملية قابلة للتنفيذ

9.2 أهم الملاحظات العامة

أولاً: على مستوى المشاركة السياسية

- ضعف الثقة في القدرات السياسية للنساء

رغم توفر العديد من النساء على كفاءات وقدرات عالية، إلا أن الشعور بعدم الكفاءة أو الخوف من الفشل ما يزال يحد من الترشيح والمبادرة.

- هيمنة التصورات الاجتماعية التي تعتبر السياسة مجالاً "ذكورياً"

تستمر بعض الصور النمطية في تقزيم دور المرأة، وتضعها في خانة الدعم أو التمثيل الرمزي.

- صعوبة الولوج إلى مراكز القرار داخل الأحزاب

خصوصا فيما يتعلق بالترتيب داخل اللوائح، ووجود لوائح "رمزية" لا تضمن فعليا فرصة الفوز.

- محدودية المراقبة بعد الفوز بالانتخابات

فوز المرأة ليس نهاية الطريق، بل بداية مرحلة جديدة تتطلب تكويننا مستمرا ومراقبة فعالة.

ثانيا: على مستوى الإعلام

- ضعف حضور النساء المنتخبات في الإعلام المحلي والجهوي

غالبا ما تكون التغطية أقل، أو تركز على قضايا سطحية.

- تركيز بعض التغطيات على الشكل والحياة الخاصة بدل الأداء السياسي.

ممارسة التمييز الإعلامي تضعف مصداقية المنتخبات وتقلل من أثرهن السياسي.

- نقص التكوين الإعلامي لدى المنتخبات والمرشحات

العديد من النساء لا يتوفرن على مهارات التعامل مع الصحافة أو بناء الرسالة الإعلامية.

- تعرض النساء لحمالات تشويه رقمية وخطاب كراهية

ويلاحظ ضعف التأطير القانوني والآليات الوقائية.

ثالثا: على مستوى التواصل الرقمي

- الاستعمال غير المنهجي لوسائل التواصل الاجتماعي

يتم أحيانا بدون استراتيجية واضحة أو خطة محتوى.

- غياب استراتيجية رقمية للحملات الانتخابية

تضييع فرص التواصل مع فئات واسعة من الساكنة.

- ضعف الوعي بالأمن الرقمي والخصوصية

ويؤدي ذلك إلى تسريبات، أو استهداف شخصي، أو تشويه للسمعة.

9.3 التوصيات الاستراتيجية للمشروع

9.3.1 توصيات موجهة للنساء المرشحات والمنتخبات

الاستثمار في التكوين المستمر

في مجالات:

- التواصل السياسي
- الإعلام الرقمي
- قراءة الميزانيات والبرامج المحلية
- بناء هوية سياسية واضحة

تقوم على:

- المصادقية
- القرب من الساكنة
- الدفاع عن قضايا ملموسة
- اعتماد التخطيط المسبق للحملة

بدل الارتجال، عبر:

- إعداد برنامج انتخابي واضح
- بناء فريق منظم
- وضع خطة ميدانية ورقمية
- توثيق التجربة الانتخابية والتمثيلية

لتفاسمها مع نساء أخريات وتوسيع دائرة التأثير.

9.3.2 توصيات مرتبطة بالإعلام

- إرساء شراكات بين الجمعيات النسائية ووسائل الإعلام لتعزيز التغطية وتوفير مساحات للنساء.
- تشجيع الإعلام على إبراز النماذج النسائية الناجحة وإعطاء الأولوية للأداء السياسي بدل الشكل.
- اعتماد مقاربة النوع في التغطيات السياسية وتجنب اللغة التمييزية.
- إحداث منصات إعلامية رقمية نسائية تهتم بالشأن المحلي لتكون فضاء لتفاسم الخبرات والترافع.
- إدماج وحدات حول أخلاقيات التداول الإعلامي للمرأة السياسية في تكوين الصحفيين.

9.3.3 توصيات متعلقة بالأحزاب السياسية

- ضمان الشفافية في منح التزكيات
- ووضوح المعايير المعتمدة.
- تعزيز حضور النساء في الأجهزة التقريرية

مثل:

- اللجان المركزية
- لجان إعداد البرامج
- مراكز القرار الحزبي
- إرساء آليات داخلية لمحاربة العنف السياسي ضد النساء وتوفير الدعم القانوني والنفسي.
- توفير التأطير القانوني والإعلامي للمرشحات ضمن برامج الحزب التكوينية.

9.3.4 توصيات تخص المجتمع المدني

- لعب دور الوسيط بين المنتخبة والساكنة وتسهيل التواصل بين الطرفين.
- مواكبة أداء المنتخبات عبر التقييم والترافع الإيجابي بدل الانتقاد السلبي غير البناء.
- تنظيم منتديات دورية للحوار

بين:

- المنتخبات
- الإعلام
- المواطنات والمواطنين

9.3.5 توصيات في مجال التواصل الرقمي

إعداد دليل مبسط للأمن الرقمي خاص بالمنتخبات

يحتوي على:

- حماية الحسابات
- تجنب التسريبات
- كيفية التعامل مع الهجمات الرقمية
- اعتماد خطاب رقمي إيجابي ومبني على الوقائع بعيداً عن الاستقطاب.
- التفاعل المنتظم مع المواطنين عبر المنصات الرقمية وتوظيف الفيديو القصير والبث المباشر كأدوات للتواصل القريب.

9.4 توصيات أفقية لضمان الاستدامة

إدماج هذا الدليل في برامج التكوين الحزبي والجمعي لأن التكوين لا ينبغي أن يكون موسمياً.

تحسين محتوى الدليل بشكل دوري وفق:

- المستجدات القانونية
 - التحولات الرقمية
 - التجارب الميدانية الجديدة
 - تعميم التجربة على المستوى الجهوي والوطني
 - من خلال نسخ محلية للدليل وفق خصوصيات كل جهة.
 - خلق شبكة خريجات المشروع لتبادل الخبرات، الدعم المتبادل، ومواصلة التكوين.
- و تؤكد خلاصات الورشات والموائد أن التحديات التي تواجه النساء في المشاركة السياسية ليست فردية، بل هي معوقات بنيوية تتطلب حلولاً مشتركة من:

- الأحزاب
- المجتمع المدني
- الإعلام

- المؤسسات العمومية
- النساء أنفسهن

ويعتبر هذا الدليل، بما يتضمنه من محتوى نظري وموارد عملية وخلاصات ميدانية، أداة استراتيجية لتعزيز المشاركة السياسية النسائية، ليس فقط عبر الترشح، بل عبر ممارسة سياسية واعية، مؤثرة، وقائمة على القرب والتواصل والحكمة الجيدة.

خلاصة الفصل التاسع

الخلاصات ليست مجرد ملاحظات، بل خارطة طريق للتغيير، ولتحويل التحديات إلى فرص ملموسة.



خاتمة

إن هذا الدليل الشامل، الذي جاء ثمرة تصور عملي وتجربة ميدانية، يشكل رافعة تمكينية للنساء المغربيات الراغبات في الترشح أو اللواتي يشغلن مناصب انتخابية محلية وترابية. وقد سعى إلى تقديم معلومات قانونية واضحة، وأدوات عملية، ومهارات تواصلية وإعلامية، إلى جانب موارد قابلة للتطبيق، وذلك بهدف تحويل المعرفة إلى ممارسة سياسية فعالة. لقد أكد الواقع الميداني، كما بينت خلاصات ورشات مشروع «الإعلام رافعة لجيل جديد من المشاركة السياسية للنساء»، أن النساء يملكن الكفاءة والقدرة على التأثير، لكنهن يواجهن معيقات بنيوية وثقافية وتنظيمية تتطلب تدخلا مشتركا من :

- الأحزاب السياسية
- المجتمع المدني
- الإعلام
- المؤسسات العمومية
- النساء أنفسهن.

إن المشاركة السياسية للنساء ليست مطلبا رمزيا، بل هي مدخل أساسي لتحقيق تنمية محلية دامجة، وتعزيز الديمقراطية التشاركية، وضمان حكمة ترابية قادرة على الاستجابة لانتظارات المواطنين والمواطنات.

من هذا المنطلق، فإن هذا الدليل ليس نهاية الطريق، بل بداية مسار مرافقة مستمر. فهو يهدف إلى:

- تمكين النساء من فهم المساطر الانتخابية بشكل عملي
- بناء مشروع سياسي واضح
- قيادة حملات انتخابية نظيفة وفعّالة
- ممارسة تمثيلية مسؤولة داخل المجالس
- التواصل الإعلامي بذكاء وحرفية
- الدفاع عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية عبر الترافع الفعال

وفي هذا السياق، تجدد جمعية العلم نور للتنمية الثقافية والاجتماعية شكرها لمنظمة أوكسفام - المغرب، على دعمها لهذا المشروع الذي يعزز مشاركة النساء في الشأن العام، ويدفع نحو مجتمع أكثر عدالة ومساواة.

وبهذا، نؤكد أن تمكين النساء سياسيا ليس خيارا، بل هو التزام وطني وإنساني. والمرأة المغربية، بقدراتها ومساهماتها، قادرة على أن تكون قوة تغيير حقيقية في بناء جماعات وجهات أكثر توازنا، وأكثر استجابة لانتظارات الساكنة، وأقرب إلى القيم الديمقراطية.